Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون . وإذ صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين . ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون . أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون . ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله . قالوا أن الله حرمها على الكافرين . الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون . ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون . هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتى تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون »

فهو فى هذه الآيات يصور موقفين : موقف المؤمنين وموقف الكافرين . ويصور الأولين فرحين منتبطين قد وجدوا ما وعد ربهم حقا ، ويصور الآخرين فى موقف يطلبون فيه من هؤلاء ماءا ورزقا فيجيبهم هؤلاء بأن الله قد حرم ذلك عليهم.

وهو فى هذه الآيات يصفهم أيضاً بما يدل على شماتة أصحاب الأعراف فيهم إذ يقولون لهم : ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون . ويصورهم فى موقف الحسرة والندم إذ يقولون : هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل .

وهناك صورة أخرى يصور فيها القرآن أصحاب النار وأصحاب الجنة وما عند الأولين من ندم وحسرة وما فيه الآخرون من نعيم وسعادة فيقول « وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين . هذا يوم الفصل الذى كنتم به تكذبون . احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم . وقفوهم أنهم مسئولون . ما لكم لا تناصرون . بل هم اليوم مستسلمون . وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون . قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين . قالوا بل لم تكونوا مؤمنين . وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين . فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون . فأغويناكم أنا كنا غاوين . فأنهم يومئذ فى العذاب مشتركون .